



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل/ كلية الفنون الجميلة
الدراسات العليا/ الماجستير
قسم الفنون المسرحية

ظاهرة العنف ضد المرأة وإنعكاساتها على أداء الممثلة المسرحية العراقية

رسالة ماجستير تقدمت بها الطالبة

زهراء نوفل عبد الحميد حامد أمين

الى

مجلس كلية الفنون الجميلة في جامعة الموصل وهي جزء من متطلبات نيل شهادة
الماجستير في اختصاص
الفنون المسرحية/ تمثيل

بإشراف

أ.د. بشار عبد الغني محمد العزاوي

ملخص البحث:

إن ظاهرة العنف ضد المرأة بما تحملها من انعكاسات جسدية ونفسية كان لها الحضور الفاعل في المشهد الفني بشكله العام والمشهد المسرحي بشكل خاص عبر تناول تلك الظاهرة وتعريفها بكل أبعادها وتداعياتها أثناء استثمار هذه الظاهرة وتوظيفها في بنية الأداء التمثيلي بكل ما تحمله من أبعاد على وفق الأنساق الفنية والجمالية، من هنا تشكل لدى الباحثة الواعز في تناول هذا الموضوع الموسوم (ظاهرة العنف ضد المرأة وانعكاساتها على أداء الممثلة المسرحية العراقية) وقد قسمت الباحثة موضوع بحثها على أربعة أقسام:

الفصل الأول (الإطار المنهجي) واحتوى في بدايته على مشكلة البحث والتي تمحورت بالتساؤل الآتي:

(كيف انعكست ظاهرة العنف على أداء الممثلة المسرحية العراقية؟) ومن بعدها أهمية البحث بوصفه منجزاً معرفياً (في توجيه النظر الى ظاهرة العنف بوصفها قضية نفسية وسلوكية لدى الفرد الذي يرمي بأثاره على المعنف) أما هدف البحث فتضمن (تعريف ظاهرة العنف ضد المرأة وانعكاساتها على أداء الممثلة المسرحية العراقية) وتضمن الفصل حدود البحث المكانية والزمانية والموضوعية، وقد أختتم الفصل بتحديد مصطلحات البحث المتضمنة (الظاهرة، العنف، الانعكاس).

أما الفصل الثاني (الإطار النظري) فقسمته الباحثة على ثلاثة مباحث جاء المبحث الأول تحت عنوان (العنف المفهوم والمرجعيات) أما المبحث الثاني فحمل عنوان (العنف ضد المرأة) والمبحث الثالث (تمثلات العنف في أداء الممثلة المسرحية العالمية والعربية والعراقية) ثم أختتم الفصل بمناقشة الدراسات السابقة وعدد من المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري.

أما الفصل الثالث (إجراءات البحث) فتضمن مجتمع البحث ومنهجية البحث، وأداة البحث وتصميم الأداة، واختيار العينة القصدية ثم تحليل العروض الآتية:

١. عزف نسائي

٢. نساء في الحرب

أما الفصل الرابع فتضمن نتائج البحث ومناقشتها التي توصلت إليها الباحثة ومن أهمها:

١. عمد مخرجو العروض الثلاثة إلى توظيف الأداء التمثيلي للممثلات من خلال ما يمتلكه من أدوات جسدية وصوتية، للارتقاء بالأداء التمثيلي الى مستوى يساهم في تشكيل الصور العنيفة عن طريق إظهار الخراجات الداخلية والزخرات والصراخات المكبوتة والتهديدات والأهات فضلا عن الاعتماد على الجانب الحركي والايماء الهستيرية من أجل الكشف عن الاحاسيس والانفعالات المتولدة بفعل المسلط نحو المرأة.
٢. استند مخرجو العروض الثلاثة على القدرة الجسدية للممثلة من أجل تشكيل الصورة المشهدية للعرض وذلك من أجل منحها فاعلية أدائية عالية تظهر تعامل الممثلة مع الألم الجسدي والعنقي بشكل يدعم ظروف العرض.

كما تضمن الفصل الرابع على الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة وأهمها:

١. تناولت ظاهرة العنف الكثير من القضايا اللإنسانية وبالخصوص فيما يتعلق بالمرأة إذ عانت المرأة من العنف بتعدد اشكاله وصوره العدوانية، كالعنف الاجتماعي المندرج تحت العادات والتقاليد والعنف الاسري، وأيضا العنف الجنسي والسلطوي والنفسي والاقتصادي والرمزي والسياسي والديني.
٢. عانت المرأة من عدم أنتشار ودعم قضيتها السلوية والتي تكمن بالعنف المسلط نحوها نتيجة الصراعات والحروب التي أثرت على هويتها الأنثوية، بالعودة بها الى العادات والتقاليد القبلية الضعيفة التي تدرج تحت وصاية الحضارة الذكورية.

وتضمن الفصل التوصيات والمقترحات واختتم البحث بقائمة المصادر والملاحق وملخص للبحث باللغة الإنكليزية.

Abstract:

The phenomenon of violence against women, with its physical and psychological repercussions, has had a significant presence in the artistic scene in general and the theatrical scene in particular. This phenomenon has been addressed and exposed in all its dimensions and consequences through its exploitation and employment in the structure of theatrical performance, utilizing all its artistic and aesthetic aspects. This prompted the researcher to explore the topic titled "The Phenomenon of Violence Against Women and Its Reflections on the Performance of the Iraqi Female Theater Actress." The researcher divided the study into four chapters:

Chapter One (The Methodological Framework): This chapter begins with the research problem, which revolves around the following question: "How has the phenomenon of violence reflected on the performance of the female theater actress?" It then addresses the importance of the research as a knowledge contribution (in directing attention to the phenomenon of violence as a psychological and behavioral issue for the individual, which impacts the victim). The research objective was to "Identify the phenomenon of violence against women and its reflections on the performance of the Iraqi female theater actress." The chapter also includes the spatial, temporal, and thematic boundaries of the research, concluding with the definition of the research terms: (phenomenon, violence, reflection).

Chapter Two (The Theoretical Framework): The researcher divided this chapter into three sections. The first section is titled "Violence: Concept and References." The second section is titled "Violence Against Women." The third section discusses "Representations of Violence in the Performance of Global, Arab, and Iraqi Female Theater Actresses." The chapter concludes with a discussion of previous studies and several indicators derived from the theoretical framework.

Chapter Three (Research Procedures): This chapter includes the research community, research methodology, research tool, tool design, and purposive sample selection. It also analyzes the following performances:

1. Women's Melody
2. Women in War
3. Baghdad Captives

Chapter Four contains the research results and their discussion. Some of the key findings include:

1. The directors of the three performances employed the actresses' physical and vocal tools to enhance the acting performance, contributing to the formation of violent imagery by revealing internal tremors, repressed cries, sighs, and moans, as well as relying on physical movement and hysterical gestures to expose the feelings and emotions generated by the violence directed at women.
2. The directors relied on the actresses' physical abilities to create the scene's visual image, thereby granting a high-performance effectiveness that reflects the actress's

interaction with physical and violent pain in a manner that supports the performance's propositions.

The fourth chapter also includes the conclusions drawn by the researcher, the most important of which are:

1. The phenomenon of violence has addressed many inhumane issues, particularly concerning women, who have suffered from various forms and aggressive manifestations of violence, such as social violence rooted in customs and traditions, domestic violence, sexual violence, authoritarian violence, psychological violence, economic violence, symbolic violence, political violence, and religious violence.

2. Women have suffered from the lack of dissemination and support for their oppressed cause, which is rooted in the violence directed at them due to conflicts and wars that have affected their feminine identity, reverting them to weak tribal customs and traditions under the guardianship of patriarchal civilization.

The chapter also includes recommendations and suggestions, and the thesis concludes with a list of sources, appendices, and an abstract.